

تفسير البغوي

21 - قوه تعالى : { يا قوم ادخلوا الأرض المقدسة التي كتب ا لكم } اختلفوا في الأرض المقدسة قال مجاهد : هي الطور وما حوله وقال الضحاك : إيليا وبيت المقدس وقال عكرمة و السدي : هي أريحاء وقال الكلبي : هي دمشق و فلسطين وبعض الأردن وقال قتادة هي الشام كلها قال كعب : وجدت في كتاب ا المنزل أن الشام كنز ا في أرضه [وبها أكثر] عباده . قوله D { كتب ا لكم } يعني : كتب في اللوح المحفوظ أنها مساكن لكم وقال ابن إسحاق : وهب ا لكم وقيل : جعلها لكم وقال السدي : أمركم ا بدخولها [وقال قتادة] : أمروا بها كما أمروا بالصلاة أي : فرض عليكم { ولا ترتدوا على أديباركم } أعقابكم بخلاف أمر ا { فتنقلبوا خاسرين } قال الكلبي : صعد إبراهيم عليه السلام